

ما لا يسع المسلم جهله - العلامات الكبرى: الشمس والدابة- 93

صلاح الصاوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. اصبحنا واصبح الملك لله اه والحمد لله لا اله الا هو واليه النشور اللهم انا اصبحنا منك في نعمة وعافية وستر - 00:01:36

فاتم علينا نعمتك وعافيتك وسترك في الدنيا والآخرة اللهم ما اصبح بنا من نعمة او واحد من خلقك. فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولكل الشكر لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظم سلطانك - 00:02:02

اللهم انا اصبحنا نشهدك ونشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك انك انت الله. لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك ورسولك. اما بعد فهذه متابعة في سلسلة ما لا يسع المسلم جهله في حلقتها - 00:02:24

التسعة والثلاثين موضوع هذه الحلقة متابعة لامارات الساعة الكبرى طلوع الشمس من مغربها والدابة وهاتان حقيقتان قرآنیتان نص عليهما كتاب الله عز وجل اما طلوع الشمس من مغربها فقد اشار اليه قول الله جل جلاله هل ينظرون - 00:02:47

الا ان تأثيرهم الملائكة او يأتي ربه او يأتي بعض ايات ربک يوم يأتي بعض ايات ربک لا ينفع نفسها ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا قل انتظروا انا منتظرون. لقد روی البخاري في صحيحه - 00:03:16

عن ابی هریرة رضي الله عنه ان النبي صلی الله علیه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورأها الناس امنوا اجمعون وذلك حين لا ينفع نفسها ايمانه - 00:03:41

لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا اذا فطلع الشمس من مغربها من علامات الساعة الكبرى وقد ذكرنا هذه الاية القرآنية من سورة الانعام والتي ذكر اهل التفسير ان المراد ببعض - 00:04:01

ایات مذكورة في هذه الاية طلوع الشمس من مغربها وفي الباب جملة من الاخبار النبوية الصحيحة الدالة على هذه العلامة وعلى تلك الاية. من ذلك ما رواه الشيخ عن ابی هریرة رضي الله عنه ان النبي صلی الله علیه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتل - 00:04:24

عظيمتان يكون بينهما مقتلة عظيمة دعوتهما واحدة. وحتى يبعث رجالون كذابون قربيون من ثلاثة كلهم يزعم انه رسول الله. وحتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقرب الزمان وتزهر الفتنة ويكثر الهرج وهو القتل - 00:04:51

وحتى يكثر فيكم المال فيفيف حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه عليه الذي يعرضه عليه فيقول الذي يعرضه عليه لا ارى بلي فيه وحتى يتطاول الناس في البنيان - 00:05:19

وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني كنت مكانه وحتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورأها الناس امنوا اجمعون بذلك حين لا ينفع نفسها ايمانها لم تكن ابدا من قبل او كسبت في ايمانها خيرا. ايضا حديث مسلم بادروا بالاعمال ستة - 00:05:42

طلوع الشمس من مغربها. تفصيل الحديث بادروا بالاعمال ستة الدجال الدخان دابة الارض طلوع الشمس كم سمين مغربها وامر العامة او خویصة احدكم امر العامة يعني الرئاسة التي تشغلكم عن صالح الاعمال او حاجة الموت الذي يصيب كل انسان - 00:06:08

الحديث ايضا رواه الامام احمد ومسلم عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما يقول حفظت من رسول الله صلی الله علیه وسلم حديثا لم انسه بعد. سمعته يقول ان اول الايات خروجا - 00:06:37

طلوع الشمس من مغربها طلوع الشمس من مغربها اي اول الايات الكبرى العظيمة المتعلقة بالعالم العلوي يؤدي الى اختلال نظام الكون طلوع الشمس من مغربها من العلامات الكبرى ايضا خروج الدابة - 00:06:57

ليست اسطورة هذه حقيقة قرآنية سورة النمل اذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم ان الناس كانوا بياتنا لا يوقنون لقد ثبت خروج الدابة وكونها اية من ايات الله - 00:07:22

وحجة من حججه على خلقه في القرآن الكريم في هذه الآية المذكورة في سورة النمل. ما معنى اذا وقع القول عليهم اذا وجب عليهم العذاب اذا غضب الله عليهم اذا وجبت الحجة عليهم - 00:07:48

لأنهم لم يأمروا بالمعروف ولم ينهوا عن المنكر الفرق بين المجتمع الإسلامي والمجتمع الجاهلي احد ضوابط التفرقة الكبرى ان مجتمع المسلمين مجتمع حسبة فيه امر بالمعروف ونهي عن المنكر - 00:08:08

الحرية المطلقة انت حر ما لم تضر افعل ما تشاء. ازني اسکر اشرب خمرها سب اعف عن ما تشاء انت حر ما لم تضره انت حر ما لم تعصي الله عز وجل. لانك عبده تعيش على ارضه وتأكل من رزقه - 00:08:30

اه تزلك اه تقلد ارضه وتزلق سماوه وتنفس هوائه وتأكل من رزقه فالا بد ان تقف عند امره ونهيه جل جلاله وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون. كنتم خير امة اخرجت للناس - 00:08:52

تأمرون بالمعروف وتهونون عن المنكر وتومنون بالله اما الامة التي تركت الحسبة وتركت انكار المنكر وترك الامر بالمعروف واطلقت فيها عنان الشهوات والاهواء ليست هي الامة التي علاها الله جل وعلا بقوله كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف - 00:09:12

وتهونون عن المنكر وتومنون بالله. هذا هو ضابط الخيرية. احد الشعراء المعاصرین على ما فيه من مجون كان يقول يا امة التهريج والافيون والحسد والحسد والحسد والحسد هل انت خير امة قد اخرجت للناس - 00:09:42

بالقطع ليست هذه هي المعنية بقول الله تعالى كنتم خير امة اخیت للناس تأمرون بالمعروف وتهونون عن المنكر وتومنون بالله طيب الدابة متى تخرج؟ ضحى بعد طلوع الشمس. النبي صلی الله عليه وسلم يقول ان اول الایات خروجا طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة - 00:10:05

على الناس الضحى وايهمما كانت قبل صاحبتها؟ فالآخرى على اثرها ايتان متزامنان طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة. الحافظ ابن حجر رحمة الله يقول طلوع الشمس من مغربها اول الایات العظام المؤذنة بتغير احوال العالم العلوي وينتهي ذلك بقيام الساعة ثم قال - 00:10:32

ولعل خروج الدابة يقع في ذلك اليوم الذي تطلع فيه الشمس من مغربها الحاكم لسبور صاحب المستدرك يقول الذي يظهر ان طلوع الشمس يسبق خروج الدابة ثم تخرج الدابة في ذلك اليوم او الذي يقرب منه. الحكمة ايه؟ اذا طلعت الشمس من مغربها يغلق بابها - 00:11:02

توبه لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا. فتخرج الدابة تميز المؤمن من الكافر تكميلا للمقصود من اغلاق التوبة الدابة هذه تحدث فيها - 00:11:32

الكثير من المنتسبين الى العلم حول اوصافها وهيئة ولونها وشكلها ولا نافذة نظر عليها الى عالم الغيب الا نافذة الوحي المعصوم. ما صح به الخبر عن النبي صلی الله عليه وسلم قلنا به. وما لم يصح - 00:11:54

فوضنا امره الى الله عز وجل وكلنا علمه الى عالمه. ستجدون كلاما كثيرا يقول لك رأسها تور عينه عين الخنزير وازنها ازن الفيل وعنق عنق النعامة وصدرها صدر الاسد ولونها لون النمر كلام كسير من هذا النوع لكن - 00:12:17

اين الدليل على هذا كله؟ لم يثبت عندنا في حديث يعني صحيح لكن هي دابة عظيمة لا شك اذ تبهر الناس تكلمهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم ان الناس كانوا بياتنا لا يوقنون. يا من لم توقنوا - 00:12:37

بيات الله عز وجل. ايها المنكرون والبعث. ايها الجاحدون لایات الله عز وجل ها هي دابته التي ارسلها اليكم لكي تكلمكم لكي تقيم عليكم الحل ثم تسموا الناس على انوفهم تميز المؤمن بعلامة والكافر - 00:12:57

علامة سم يبقى هؤلاء في زمار الناس حتى يقال لهم المخطمون. الذين وسمتهم الدابة على ما فيه مش يعني على انوفهم فيها تميز

المؤمن من الكافر وتبشر هذا وتندرك ذلك بعض أتباع المدرسة العصرانية الذين لم حسرت صدورهم بالاستماع الى الآيات - [00:13:17](#)
جزاة وحسرت صدورهم بتفويض كيفيتها الى الله سبحانه وتعالى. يعني يتلقوا يلتمسون المخارج والتأويلات للدابة. بعضهم قال ايه الدابة هي **الجرائم الجدرى** مسلا جراسيم وبعدين تكلمهم تجرحهم من الكلم وهو الجرح وليس من الكلام وهو [الحاديـس - 00:13:47](#)

الطرف المقابل بعض غلة الشيعة يقولون علي ابن ابي طالب وهو اللي بيكلم الناس ويقول له انت مؤمن وانت تكافل وانت اهل الجنة وانت من يا اهل النار وسبحان الله من تأليه - [00:14:15](#)
الي جعله دابة الارض والجنة فنون وليس له حد ما ورد من عالم الغيب نسلم به ونؤمن به ما صح به الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم. نفوض الامر فيما وراء ذلك الى الله - [00:14:31](#)

سبحانه وتعالى ولا ندخل في هذه التفصيات التي دخل فيها من دخل خرج عن القصد وعن السواء السبيل. اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم ان الناس كانوا بآيات ابتهل لا يوقنون. الشيخ احمد شاكر رحمه الله المحدث المصري المعروفة.المعروف يقول والالية [الصريحة بالقول العربي - 00:14:52](#)

بانها دابة ومعنى الدابة في لغة العرب معروف وواضح. لو يحتاج الى تأويل. وقد وردت احاديث كثيرة في الصلاح وغيرها بخروج هذه دابة الاية وانها تخرج اخر الزمان ووردت اثار اخرى في صفتها لم تنساب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:15:24](#)
الى ان يقول ولكن بعض اهل عصرنا من المنتسبين للإسلام الذين فشلوا فيهم المنكر من القول والباطل من الرأي الذين لا يريدون ان يؤمنوا بالغيب ولا يريدون الا ان يقروا عند حدود المادة التي رسما لها - [00:15:46](#)

معلموهم وقدوتهم ملحدو اوروبا. الوثنيون الاباحيون المتحللون من كل خلق من كل خلق ودين ايضا مكان خروج الدابة منين؟ [00:16:06](#)

بعضهم قال في موقع في مكة من صخرة باجياد من جبل - [00:16:06](#)
قولي الصفا قالوا ينصلع جبل الصفا فتخرج. الدابة من بعض البوادي من بعض القرى من اشرف المساجد. ما في عندنا دليل صحيح على شيء من هذا كله نمسك عن مكان خروجها - [00:16:26](#)

لا نافذة نطل من خلالها على عالم الغيب الا نافذة الوحي المعصوم الذي ثبت في القرآن الكريم او في صحيح السنة النبوية المطهرة.
ماذا تقول الدابة اذا تكلمت ان الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون - [00:16:42](#)
اين تختهم؟ تختهم على انوفهم الخرطوم هو الانف. كما قال تعالى سنسمه على الخرطوم. الخرطوم هو الانف. الوسم يعني العلامة. يعني تترك وعلامة يعني تؤثر بها في انوف الناس ثم تبقى هذه العلامة على وجوه اصحابها حتى اخبر النبي صلى الله عليه واله وسلم [انهم بعد ذلك - 00:17:02](#)

يدخلون في غمار الناس يشتري الرجل البعير فيقول ممن اشتريته؟ فيقول اشتريته من احد المخطمين احد الذين تركت الدابة اثرا على يعني انوفهم. من الرجل المخطم ان الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون تخبرهم بهذا. تحسيرا لهم على ما فاتهم من الايقان بما قرب [وقوعه - 00:17:33](#)

وظهور بطلان ما اعتقدوه فيه وتنديمه على ذلك اشد تنديم فلا يبقى مؤمن الا نكثت في وجهه نكتة بيضاء فتشفوا في وجهي في حتى يبيض ولا كافر الا نكثت او نكتت في وجهه. نكتة سوداء حتى ان الناس لا يتباينون في الاسواق - [00:18:04](#)
فيقال بكم هوى يا مؤمن بكم هذا يا كافر؟ حتى ان اهل البيت يجلسون على موائدتهم فيعرفون مؤمنه امي كافرة. الكريمة الاخيرة [نختم بها ترتيب علامات الساعة الكبرى. اولها خروج المهدى - 00:18:27](#)

وبعدها نزول عيسى ابن مریم عليه السلام. وبعدين خروج الدجال يأجوج وأموج الدابة وطلع الشمس من مغربها يعني قد يقال لعل الاطياف والادق خروج الدجال ثم نزول عيسى ابن مریم ليقتل الدجال كما جاء في حديث النواس ابن - [00:18:47](#)
وسمعان. اسأل الله جل وعلا ان يأخذ بنواصينا لما يحب ويرضى. يحملنا واياكم في احمد الامور عنده واجملها عاقبة ان يرددنا واياكم [اليه ردا جميلا. انه ولـي ذلك وال قادر عليه. صلى الله عليه وسلم وعليه وصحبه - 00:19:14](#)

سلم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:19:34